

Distr.: General
7 July 2016
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٦
٦-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، نيويورك
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة

تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن أنشطة الشراء المشتركة

موجز

يوصل كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إظهار التزامه بالشراء المشترك، فيقوم بالمبادرات والأنشطة ويدعمها ويشارك فيها على الصعيد العالمي بحثاً عن المنافع والفرص التي أدت إلى تعزيز ممارسات الشراء، وزيادة فعالية العمليات، وخفض التكاليف لجميع المنظمات المشاركة.

ومنذ صدور التقرير عن هذه المشاريع في عام ٢٠١٥، نفذت هذه المنظمات الشروط الجديدة اللازمة لإعداد التقارير الداخلية، مما أدى إلى القدرة على تقديم المزيد من المعلومات والتحليل الكمية عن الشراء المشترك. ويشمل إعداد التقارير الآن معلومات عن تنوع وطبيعة عمليات الشراء المشتركة مع المنظمات الثلاث، مما يؤكد من جديد قيمة مبادرة المنظمات المشاركة والتزامها.



ويعرض هذا التقرير الاستنتاجات والنتائج الأساسية المستخلصة من أعمال الشراء
المشركة التي جرت في عام ٢٠١٥، ويسلط الضوء على المبادرات الجاري تنفيذها في عام
٢٠١٦.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في الإحاطة علماً بهذا التقرير والتعليق على أنشطة الشراء
المشركة المنجزة في عام ٢٠١٥، فضلاً عن الأنشطة الجاري تنفيذها في عام ٢٠١٦.

أولا - مقدمة

١ - تشكل مبادرات الشراء المشتركة جزءاً من أنشطة وحدات الشراء التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع التي تتخذ من كوبنهاغن مقراً لها منذ عام ٢٠١١. وفي عام ٢٠١٥، واصلت المنظمات الثلاث إظهار التزامها بالقيام بهذه الأنشطة من أجل مواءمة الممارسات التجارية وتحسين فعالية وكفاءة الشراء في الأمم المتحدة.

٢ - وإذا كان العديد من العقود الكبيرة يُعدّ في المقار، فقد ازداد الاهتمام بالتعاون على المستوى القطري. وتوجّه أنشطة الشراء المشتركة على الصعيد القطري - الجلية في أكثر من ٣٠ بلداً من البلدان التي أخذت بمبادرة "توحيد الأداء" - لبناء القدرات، وتنسيق السياسات، والخدمات الاستشارية، والأدوات اللازمة لتسهيل العمليات المشتركة وتحقيق النتائج.

٣ - وتجري عمليات الشراء المشتركة من خلال عدد من المبادرات والأنشطة، التي تتألف من:

(أ) الاستخدام المتزايد للاتفاقات أو العقود القائمة التي تخص منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة ("التعاقد")؛

(ب) إبرام واستخدام اتفاقات مشتركة طويلة الأجل على نهج "الوكالة الرائدة"؛

(ج) استخدام خدمات الشراء التي تخص منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة أو الشراء من هذه المنظمات؛

(د) أعمال تعاونية رسمية أخرى مع شركاء الأمم المتحدة عن طريق ما يلي:

'١' المشاركة في وحدة شراء مشتركة؛

'٢' أنشطة شراء مشتركة مع منظمات أخرى (تبادل المواصفات، مثلاً).

٤ - وتخفيض الوفورات المتأتية من مبادرات الشراء المشتركة تكاليف المشاريع، إما بطريقة مباشرة من خلال وفورات ملموسة، أو بطريقة غير مباشرة من خلال تحنّب التكاليف. ويتأتى تحقيق الوفورات وتخفيض التكاليف مما يلي:

(أ) زيادة مردود الأموال المنفقة بتحسين التخطيط وتجميع الاحتياجات

والحصول على تخفيضات وتحسين القدرة على التفاوض؛

(ب) وتحسين التنسيق والاتساق والتخطيط في مختلف المنظمات؛

- (ج) وتخفيض تكاليف العمليات والمعاملات الموازية؛
 (د) وتحسين العلاقات مع الموردين؛
 (هـ) وتحسين إدارة مخاطر الشراء؛
 (و) وترويج مفهوم "وحدة العمل في الأمم المتحدة" لدى القطاع الخاص؛
 (ز) وتبادل التجارب والمعلومات والخبرات والدروس المتعلقة بالشراء^(١).

ويمكن إعادة تخصيص الوفورات، عند الاقتضاء، لأعمال المشاريع أو الأنشطة البرنامجية. ومعنى ذلك زيادة الدعم المقدم لتنفيذ المشاريع والبرامج على قدر تحقق الوفورات.

٥ - ومنذ بدء المبادرة، أدت عمليات الشراء المشتركة بين الوكالات إلى تحقيق وفورات كبيرة ومجموعة من المنافع الأخرى على صعيد منظومة الأمم المتحدة. وكما يتبين من الأقسام التالية، لا تزال تجري أنشطة شراء مشتركة مختلفة، ومن المقرر أن تجري مشاريع إضافية خلال عام ٢٠١٦. وتجسد هذه المبادرات قيادة ومشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. ويسلط الضوء على النتائج الأساسية فيما يلي.

ثانياً - الوقائع البارزة في عام ٢٠١٥ - أنشطة الشراء المشتركة

٦ - في عام ٢٠١٥، بلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن مبادرات وأنشطة شراء مشتركة على الصعيد العالمي بلغ مجموعها ٢,٦٧٨ مبادرة ونشاطاً. وتظهر حصة المبادرات والأنشطة المبلغ عنها من المنظمات الثلاث في الجدول ١ الآتي.

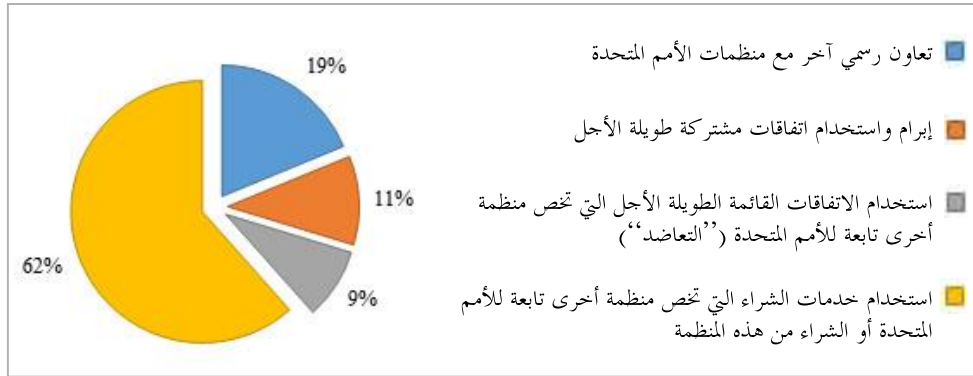
الجدول ١ - أنشطة الشراء المشتركة المبلغ عنها (٢٠١٥)

٦٧٧ / ٢٥,٣ في المائة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٦٩٨ / ٢٦,١ في المائة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
١٣٠٣ / ٤٨,٧ في المائة	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
٢,٦٧٨ مبادرة ونشاطاً	المجموع

(١) *Harmonizing United Nations Procurement: Common United Nations Procurement at the Country Level*, High-level Committee on Management, Procurement Network Working Group on .Harmonization, Version 3.1. March 2015

٧ - ويفصّل الشكل ١ الآتي المبادرات والأنشطة التي قام بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام ٢٠١٥ وفقاً لأربعة أنواع من عمليات الشراء المشتركة. ويمثل الشراء من منظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة، أو استخدام خدمات الشراء التي تخصها معظم (٦٢ في المائة) عمليات الشراء المشتركة في عام ٢٠١٥.

الشكل ١ - مبادرات الشراء المشتركة، عام ٢٠١٥، حسب نوع النشاط والمبادرة

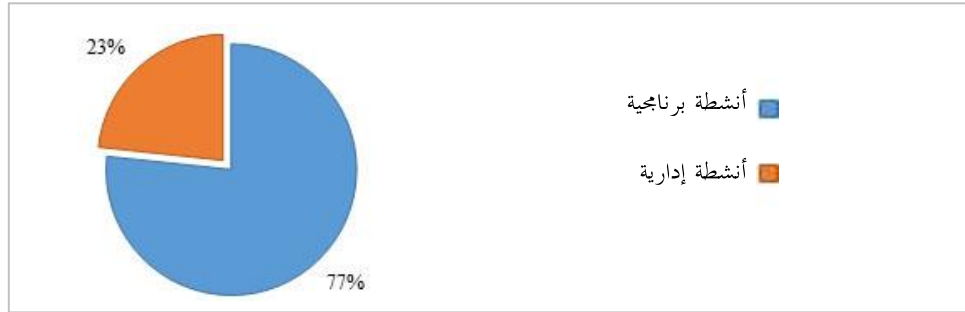


الأصناف التي شملتها مبادرات التعاون

٨ - في عام ٢٠١٥، شملت مبادرات وأنشطة الشراء المشتركة المبلغ عنها ٤٦ صنفاً من أصل مجموع ممكن قدره ٥٧^(٢) صنفاً رفيع المستوى من السلع والخدمات، مما يبيّن أن أنشطة الشراء المشتركة كثيراً ما تُستخدم في مختلف أصناف عمليات الشراء التي تقوم بها المنظمات الثلاث. ويبيّن الشكل ٢ الآتي أن أكثر من ثلاثة أرباع هذه المبادرات والأنشطة المشتركة تخص السلع والخدمات المشتراة مباشرة لأجل البرامج والمشاريع.

(٢) استناداً إلى المستوى القطاعي في مدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات، الذي يتألف من ٥٧ قطاعاً صنفيّاً.

الشكل ٢ - طبيعة أنشطة الشراء المشتركة في عام ٢٠١٥



٩ - ويمثل الجدول ٢ أهم ١٠ أصناف من السلع والخدمات فيما نُفذ من مبادرات وأنشطة، مما يدل على تنوع الشراء المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام ٢٠١٥.

الجدول ٢. أهم ١٠ أصناف - أنشطة الشراء المشتركة، ٢٠١٥

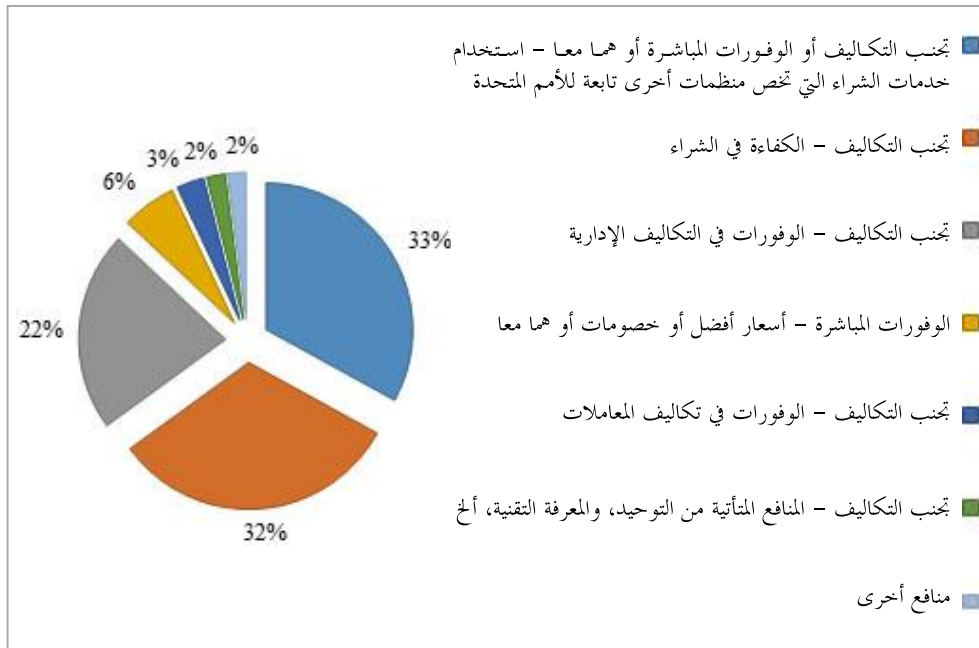
الحجم في عام ٢٠١٥ ^(٣)	وصف الأصناف (مدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات - مستوى الفصيلة)
٢٣,٠ في المائة	العقاقير والمستحضرات الصيدلانية
١٤,١ في المائة	خدمات السفر والأغذية والسكن والترفيه
١٣,٨ في المائة	خدمات أخصائيي الإدارة والأعمال والخدمات الإدارية
٧,٦ في المائة	خدمات المهندسة والبحث والخدمات القائمة على التكنولوجيا
٧,٠ في المائة	المركبات والملحقات والمكونات
٦,٩ في المائة	خدمات النقل والتخزين والبريد
٦,٣ في المائة	المعدات واللوازم والملحقات الرياضية والترفيهية
٤,٦ في المائة	المعدات والملحقات واللوازم الطبية
٢,٩ في المائة	خدمات الدفاع الوطني وحفظ النظام العام والأمن والسلامة
١,٩ في المائة	خدمات تشييد وصيانة المباني والمرافق
١٢,٠ في المائة	أخرى

(٣) تمثل النسبة المئوية حصة كل صنف من مجموع عدد أنشطة ومبادرات الشراء المشتركة.

المنافع المبلغ عنها المتحققة من عمليات الشراء المشتركة

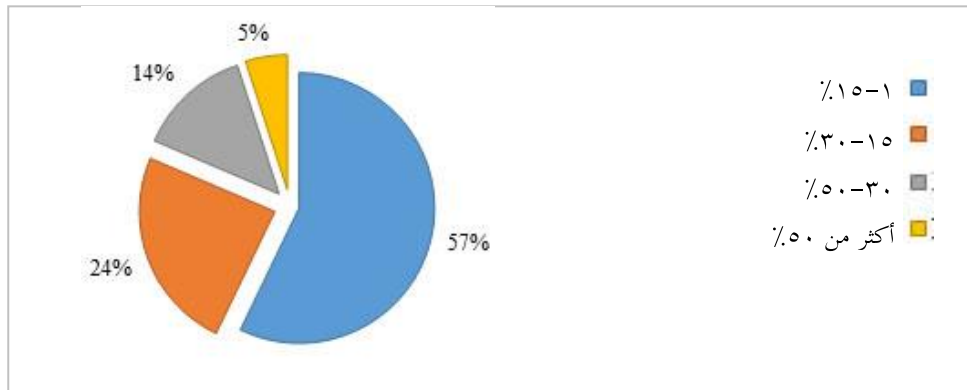
١٠ - كما هو موضح سابقاً، هناك عدد من المنافع التي يمكن جنيها من مبادرات وأنشطة الشراء المشتركة. وفي عام ٢٠١٥، نشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تفاصيل أنواع المنافع المكتسبة من عمليات الشراء المشتركة والمبيّنة في الشكل ٣ الآتي.

الشكل ٣ - حصة أنواع المنافع المبلغ عنها في عام ٢٠١٥



١١ - وقد طلب من المكاتب والمشاريع، حيثما أمكن، تقديم معلومات عن الوفورات المباشرة المتأتية من المبادرة أو النشاط. وفي عام ٢٠١٥، بُلِّغ عن ١٢٠ نشاطاً، حيث وُثِّقت الوفورات الفعلية. ويقدم الشكل ٤ الآتي توزيعاً للنسب المئوية للوفورات المتحققة في تلك الحالات المبلغ عنها. وفي المتوسط، تمكّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من تحقيق وفورات بلغت ٩ في المائة في الحالات التي كان فيها ذلك هو الهدف، في حين حُققت وفورات بلغت أكثر من ٥٠ في المائة في ٥ في المائة من الحالات.

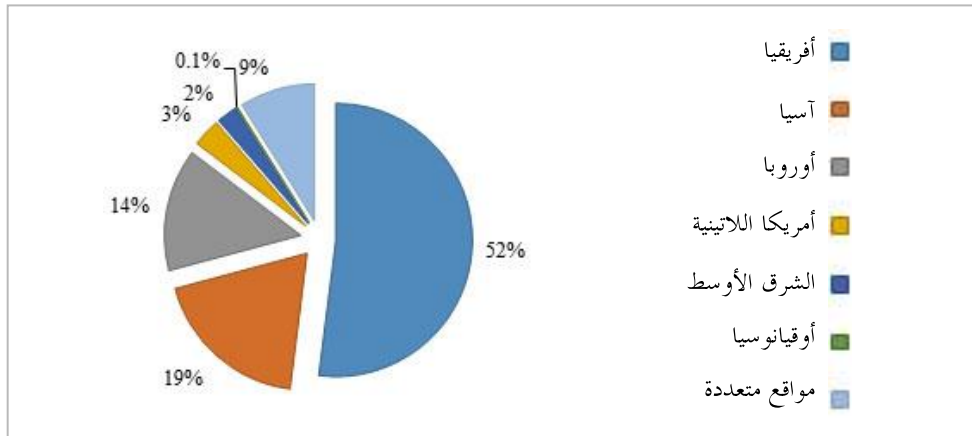
الشكل ٤ - النسب المتوقعة للوفورات المحققة في ١٢٠ نشاطاً مبلغاً عنه



التوزيع الإقليمي لعمليات الشراء المشتركة

١٢ - إن عمليات الشراء المشتركة التي أجريت مباشرة في البرامج والمشاريع والمكاتب القطرية واضحة في كل المنظمات الثلاث. ويبيّن الشكل ٥ الآتي التوزيع الجغرافي لهذه الأنشطة في عام ٢٠١٥.

الشكل ٥ - التوزيع الإقليمي لأنشطة الشراء المشتركة



سوق الأمم المتحدة العالمية

١٣ - التزمت الأمم المتحدة بمنح حجم مشترياتهما حق الدخول إلى الأسواق، مما يضمن المنافسة المفتوحة والإنصاف. وتظل سوق الأمم المتحدة العالمية مورداً قيماً من موارد الشراء عبر الإنترنت لمجتمع الأمم المتحدة، إذ تتيح لأكثر من ٩٣,٠٠٠ بائع مسجل الوصول إلى

٢٦ منظمة من منظمات الأمم المتحدة. ومنذ إطلاق إصلاح إجراءات تسجيل البائعين في عام ٢٠١٣، شهدت تسجيلات البائعين زيادة بنسبة ١٥٠ في المائة. وزادت التسجيلات من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية بنسبة تعدت ٢٠٠ في المائة، إذ تسجل أكثر من ٥٦.٠٠٠ بائع من تلك البلدان، وهو ما يمثل ٦٠ في المائة من جميع البائعين المسجلين.

١٤ - وفي عام ٢٠١٥، أنجزت أمانة سوق الأمم المتحدة العالمية، التي يديرها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، المرحلة الثانية من إصلاح إجراءات تسجيل البائعين، مما وفر المزيد من التحسينات الاستراتيجية. ونتيجة لما أدخل من تحسينات في وقت لاحق، تضم سوق الأمم المتحدة العالمية الآن مجموعة واسعة من المحتويات التي زادت كفاءة وفعالية شراء المنظمات المشاركة، ومنها المعلومات والبيانات الوافية ذات الصلة بأوساط المشترين والبائعين. وتوفر سوق الأمم المتحدة العالمية الآن زيادة قدرات البحث لمساعدة موظفي المشتريات على إيجاد معلومات عن المواصفات الموحدة، والعقود الممنوحة، والاتفاقات الطويلة الأجل، وأهلية البائعين، وغير ذلك من المعارف المشتركة. وهذا يشمل معلومات عن مواضيع الشراء الرئيسية كالتمهين، والمواءمة، والشراء التعاوني، ونظم ترميز الأصناف، والشراء المستدام، وتقييم البائعين وتقييم الأداء، وإدارة العقود. وتقوم سوق الأمم المتحدة العالمية الآن بفحص البائعين تلقائياً في ضوء قوائم الأمم المتحدة والبنك الدولي المتعلقة بالجزءات، مما يمدّ المنظمات بأداة قوية للعناية الواجبة، ويوفر الوقت والمال.

الاستخدام المتزايد لاتفاقات طويلة الأجل

١٥ - يزداد استخدام اتفاقات طويلة الأجل ازدياداً مطرداً داخل دوائر الشراء في الأمم المتحدة، حيث قامت الوكالات بأحد الأمرين التاليين:

(أ) استخدام اتفاقات أو عقود طويلة الأجل تخص منظمة أخرى من منظمات الأمم المتحدة ("نهج التعاضد") لخفض التكاليف الإدارية، أو للاستفادة من أسعار تفضيلية متحققة فعلاً، أو للاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها المنظمة الأخرى في شراء مجموعات سلعية معينة؛

(ب) التعاون في عملية مشتركة لطلب عروض ("نهج الوكالة الرائدة"). وعندما تتعلق مشاريع الشراء بأصناف ذات صلة وثيقة بولاية إحدى المنظمات، فإن إعطاء تلك المنظمة مركز "الوكالة الرائدة" سيزيد من تحسين عملية الشراء. ويستخدم هذا النموذج لتوحيد أحجام المشتريات، ومن ثم تحقيق معدلات وأسعار قد لا تستطيع منظمة

واحدة أن تحصل عليها من تلقاء نفسها. ويمكن لهذا النموذج، في نهاية المطاف، أن يقلل أوجه القصور ويخفف عبء العمل عن جميع المنظمات المشاركة.

١٦ - وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن ٤٩٣ مبادرة شراء مشتركة وضعت واستخدمت اتفاقات طويلة الأجل في عام ٢٠١٥. وقد صنّفت ٥٣,١ في المائة بالضبط من تلك المبادرات والأنشطة تحت "نهج الوكالة الرائدة" و ٤٦,٩ في المائة تحت "نهج التعاضد". ويبيّن الجدولان ٣ و ٤ الآتيان حصص مختلف أصناف السلع والخدمات في مبادرات وأنشطة الشراء المشتركة هذه.

الجدول ٣ - أكبر أصناف السلع والخدمات المشتراة باستخدام "نهج التعاضد"

الحصة من مجموع الأنشطة ^(٤)	الأصناف - "نهج التعاضد"
٢٩ في المائة	المعدات والملحقات واللوازم الطبية
٢١ في المائة	خدمات السفر والأغذية والسكن والترفيه
١٤ في المائة	المركبات والملحقات والمكوّنات
٥ في المائة	خدمات النقل والتخزين والبريد
٥ في المائة	تكنولوجيا المعلومات والبيث الإذاعي والاتصالات السلكية واللاسلكية
٤ في المائة	خدمات أخصائى الإدارة والأعمال والخدمات الإدارية
٤ في المائة	خدمات الدفاع الوطنى وحفظ النظام العام والأمن والسلامة
٤ في المائة	المعدات المخبرية ومعدات القياس والمراقبة والاختبار
٢ في المائة	الخدمات المالية وخدمات التأمين
٢ في المائة	المعدات والملحقات واللوازم المكتبية
٥ في المائة	أصناف أخرى

(٤) تمثل النسبة المئوية حصة كل صنف من مجموع عدد أنشطة ومبادرات الشراء المشتركة.

الجدول ٤ - أكبر أصناف السلع والخدمات المشتراة باستخدام "نهج الوكالة الرائدة"

الحصة من مجموع الأنشطة ^(٥)	الأصناف - "نهج الوكالة الرائدة"
٥٦ في المائة	خدمات السفر والأغذية والسكن والترفيه
٧ في المائة	خدمات النقل والتخزين والبريد
٥ في المائة	خدمات التحرير والتصميم والجرافيك والفنون الجميلة
٥ في المائة	خدمات الدفاع الوطني وحفظ النظام العام والأمن والسلامة
٤ في المائة	الأخصائيون في الإدارة والأعمال والخدمات الإدارية
٤ في المائة	الخدمات المالية وخدمات التأمين
٤ في المائة	المعدات والملحقات واللوازم المكتبية
٤ في المائة	المركبات والملحقات والمكونات
٤ في المائة	الوقود ومشتقات الوقود ومواد التشحيم والمواد المقاومة للصدمات
٢ في المائة	تكنولوجيا المعلومات والبيث الإذاعي والاتصالات السلكية واللاسلكية
٣ في المائة	أصناف أخرى

اتفاقات طويلة الأجل متاحة في سوق الأمم المتحدة العالمية

١٧ - تعزز منظمات الأمم المتحدة التعاون بتبادل واستخدام اتفاقات طويلة الأجل. ويتضح ذلك من التزايد المطرد لعدد منظمات الأمم المتحدة التي وضعت اتفاقات طويلة الأجل يجري تبادلها عبر سوق الأمم المتحدة العالمية. وفي عام ٢٠١٥، جرى تبادل ٨٠ اتفاقاً طويل الأجل إضافياً في هذه السوق العالمية، مما زاد العدد الإجمالي للاتفاقات الطويلة الأجل السارية المفعول المتاحة من منظمات الأمم المتحدة المشاركة إلى ٢٢٧ اتفاقاً تشمل ٢٠ قطاعاً صنفياً. وفي عام ٢٠١٥، أتاح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ٥٦ اتفاقاً طويل الأجل إضافياً في السوق العالمية، وهو ما يمثل حصة ٧٠ في المائة من مجموع الزيادة في الاتفاقات الطويلة الأجل خلال عام ٢٠١٥.

١٨ - ويوجد الآن ٢٢٧ اتفاقاً طويل الأجل ساري المفعول في سوق الأمم المتحدة العالمية، منها ١٤٥ اتفاقاً تابعاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وهو واقع يعزز التعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، ويمنح الآخرين إمكانية استخدام الفعال لموارد الشراء، ويرسي الأسس لتحقيق الوفورات وتجنب التكاليف.

(٥) تمثل النسبة المئوية حصة كل صنف من مجموع عدد أنشطة ومبادرات الشراء المشتركة.

الأفرقة المعنية بعمليات الشراء المشتركة والتعاون الرسمي

١٩ - إن ترسيم عملية الشراء المشتركة محلياً بواسطة فريق معيّن بعمليات الشراء المشتركة أو الموحدّة، أو عن طريق أنشطة التزوّد التعاونية، يضع الأسس اللازمة لتحديد طرق جديدة تمكّن عملية الشراء من مواصلة إضافة قيمة إلى البرامج والمشاريع. وبفضل هذه الأفرقة، تُحدّد احتياجات الشراء المشتركة بين الوكالات على الصعيد المحلي، وتوضع خطط العمل لتنفيذ أنشطة التزوّد المشتركة.

٢٠ - وبلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن ٤٩٦ مبادرة ونشاطاً متعلقاً بالشراء عن طريق أفرقة معنية بعمليات الشراء المشتركة أو عن طريق التعاون على وضع المواصفات وأنشطة التزوّد. ويبيّن الجدول ٥ الآتي حصص مختلف أصناف السلع والخدمات في إطار هذا النوع من عمليات الشراء المشتركة.

الجدول ٥ - أكبر أصناف السلع والخدمات المشتراة بواسطة الفريق المعنيّ بعمليات الشراء المشتركة

الحصة من مجموع الأنشطة ^(٦)	الأصناف - الأفرقة المعنية بعمليات الشراء المشتركة
٥٠ في المائة	خدمات الهندسة والبحث والخدمات القائمة على التكنولوجيا
١٣ في المائة	خدمات السفر والأغذية والسكن والترفيه
٩ في المائة	خدمات السياسة والشؤون والمدنية
٦ في المائة	خدمات أخصائيي الإدارة والأعمال والخدمات الإدارية
٦ في المائة	الأراضي والمباني والهياكل والطرق العامة
٤ في المائة	خدمات النقل والتخزين والبريد
٤ في المائة	الوقود ومشتقات الوقود ومواد التشحيم والمواد المقاومة للصدأ
٣ في المائة	المعدات والملحقات واللوازم الطبية
١ في المائة	آلات وملحقات توليد الطاقة وتوزيعها
١ في المائة	خدمات الدفاع الوطني وحفظ النظام العامّ والأمن والسلامة
٢ في المائة	أصناف أخرى

(٦) تمثل النسبة المئوية حصة كل صنف من مجموع عدد أنشطة ومبادرات الشراء المشتركة.

استخدام خدمات الشراء التي تخص منظمات أخرى

٢١ - من المناسب أو الضروري، في عدد من المواقع والظروف، أن تشتري منظمة مباشرة من منظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة، أو تطلب إلى منظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة للقيام ببعض أنشطة الشراء بالنيابة عنها. وهو نهج في الشراء المشترك مفيد على الخصوص للشراء في مجال الأصناف التي توجد فيها ولاية أو خبرة معترف بها أو موارد متاحة لشراء سلع أو أشغال أو خدمات معيّنة.

٢٢ - وفي عام ٢٠١٥، بلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن ١ ٦٤٦ حالة جرى فيها الشراء باشتراك مع منظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة، أو عن طريق خدمة الشراء التي تخص تلك المنظمة، وشكل ذلك أكبر نوع من أنواع عمليات الشراء المشتركة في عام ٢٠١٥. ومن حيث الحجم النقدي، أبلغت المنظمات الثلاث عن مجموع حجم مشتريات من منظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة قدره ٩٣ مليون دولار. ويبين الجدول ٦ الآتي توزيع هذا الحجم حسب كل منظمة.

الجدول ٦. توزيع الحجم - أنشطة الشراء المشتركة، ٢٠١٥

المنظمة الموردة التابعة للأمم المتحدة (القيم بملايين الدولارات)						
منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	صندوق الأمم المتحدة للسكان	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	المنظمة المشترية التابعة للأمم المتحدة	
٧٢,٦٩	٦٦,٨١	٣,٦٤	١,٥٨	٠,٦٦ ^(٧)		برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٢,٣٤	٤,٥٤	٦,٠٥	٠,٠٠	١,٧٥		صندوق الأمم المتحدة للسكان
٧,٨٩	٥,٢٩	٠,٠١	٠,٥٤	٢,٠٥		مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
٩٢,٩٢	٧٦,٦٤	٩,٧	٢,١٢	٤,٤٦		

(٧) تمثل عملية الشراء بين مختلف المكاتب القطرية في إطار المنظمة الواحدة.

٢٣ - ويشمل هذا النوع من عمليات الشراء المشتركة مجموعة متنوعة من أصناف السلع والخدمات، كما هو مبين في الجدول ٧ الآتي.

الجدول ٧ - أكبر أصناف السلع والخدمات المشتراة بواسطة الفريق المعنيّ بعمليات الشراء المشتركة

الحصة من مجموع الأنشطة	الأصناف - أنشطة الشراء مع منظمة تابعة للأمم المتحدة
٣٨ في المائة	العقاقير والمستحضرات الصيدلانية
١١ في المائة	المعدات واللوازم والملحقات الرياضية والترويحية
١٠ في المائة	الأخصائيون في الإدارة والأعمال والخدمات الإدارية
٩ في المائة	المركبات والملحقات والمكوّنات
٨ في المائة	خدمات النقل والتخزين والبريد
٤ في المائة	المعدات والملحقات واللوازم الطبية
٤ في المائة	خدمات تشييد وصيانة المباني والمرافق
١ في المائة	الخدمات ذات الصلة بالمرافق العامة والقطاع العام
١ في المائة	خدمات السفر والأغذية والسكن والترفيه
١ في المائة	خدمات التعليم والتدريب
٦ في المائة	أصناف أخرى

ثالثاً - أهمّ الأنشطة الجارية في عام ٢٠١٦

مواصلة تعزيز سوق الأمم المتحدة العالمية

٢٤ - في عام ٢٠١٦، تواصل أمانة سوق الأمم المتحدة العالمية تعزيز عمل سوق الأمم المتحدة العالمية في إطار مشروع تطوير الصيغة الثالثة 'UNGM 3.0' لسوق الأمم المتحدة العالمية. ومن الجوانب المعززة ما يلي:

(أ) التحسّن في تحديد البائعين المشمولين بالجزاءات، مما يمكن من تسليط المزيد من الضوء على الممارسات المحظورة؛

(ب) إحداث بوابة مؤسسية لغرف التجارة ووكالات ترويج التجارة من أجل زيادة توعية البائعين على الصعيد العالمي؛

(ج) القدرة على تسجيل الاستشاريين الأفراد.

الخدمات اللوجستية العالمية من طرف ثالث

٢٥ - يشكل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع جزءاً من عملية مناقصة تعاونية للخدمات اللوجستية العالمية من طرف ثالث (اليونيسيف هي المنظمة الرائدة). وقد بدأت هذه العملية في عام ٢٠١٥، ويتوقع أن تكتمل في النصف الثاني من عام ٢٠١٦. وينبغي أن تؤدي الاتفاقات الطويلة الأجل الجديدة إلى تحسين التجارة وإمكان الاطلاع على الشحنات، وجعل المساءلة أكثر وضوحاً، وتحسين الشفافية عن طريق سياسة الكتاب المفتوح، وتحسين إدارة الأداء من خلال مؤشرات أداء أساسية موحدة في جميع المنظمات المشاركة.

فرز الأصناف في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

٢٦ - واصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع توطيد أعماله في مجال الشراء بتدعيم أنشطة فرز الأصناف على الصعيد العالمي. وفي عام ٢٠١٥، عين أفرقة مركزية معنية بالأصناف من أجل قيادة مبادرات الشراء القصيرة الأجل والطويلة الأجل في إطار أصناف مشترياته الأربعة الكبرى. ويسعى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بواسطة هذه الأفرقة، إلى تحقيق المزيد من المكاسب في مجال الكفاءة على الصعيد العالمي، وذلك بوضع وتبادل اتفاقات طويلة الأجل على نطاق المنظمة. وتأتي في صدارة تلك المبادرات زيادة الوعي بالاتفاقات القائمة سواء في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أو في منظومة الأمم المتحدة برمتها. وفي عام ٢٠١٥، أسفرت هذه الجهود عن نتائج هامة، تمثلت في وفورات ملموسة أو تجنّب للتكاليف وصلت حتى ٣٥ في المائة. وتواصل الأفرقة توسيع نطاق اهتمامها، وستقوم في عام ٢٠١٦ بما بعد بتصور ووضع وتنفيذ المزيد من المبادرات والاتفاقات لفائدة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وهي مبادرات واتفاقات سيجري تبادلها مع مجتمع الأمم المتحدة الأوسع.

إعادة إطلاق موقع الشراء الإلكتروني للأمم المتحدة

٢٧ - لقد ظل موقع الشراء الإلكتروني للأمم المتحدة (www.unwebbuy.org) يخدم منظمات الأمم المتحدة وشركاءها منذ أكثر من ٣٠ عاماً، وسيقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في أواخر عام ٢٠١٦ بإعادة إطلاق مبادراته المتعلقة بموقع الشراء الإلكتروني للأمم المتحدة، واعتماد نظام محسّن للتجارة الإلكترونية يحل محل الموقع الحالي. ويرمي النظام الجديد، الذي استحدثه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع داخلياً، إلى تدعيم مركز موقع الشراء الإلكتروني للأمم المتحدة بصفته مقدّم خدمات شراء ذات قيمة

مضافة لمنظمات الأمم المتحدة والشركاء والعملاء الآخرين. وسيزوّد هذا النظام المستخدمين والشركاء والبائعين بحل للخدمة الذاتية سهل الاستخدام وملائم لعملية الشراء ولأصناف مشتركة بين هيئات المعونة ودوائر الأنشطة الإنسانية. وسيعزز قابلية استخدام جميع مواد القوائم الحالية، مع تيسير القدرة على إضافة أصناف جديدة من المواد عندما تصبح متاحة. ويخطط مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، في عام ٢٠١٦، لتعزيز عروضه في عدد من الأصناف، ومنح جميع المشاركين حق الحصول على السلع والخدمات ذات الصلة بالأمم المتحدة وشركائها.

التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي على تذييل معوقات سلسلة الإمداد

٢٨ - سيجري برنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان تجربة تسعى في الجمع بين خبرة صندوق الأمم المتحدة للسكان في شراء سلع الصحة الإنجابية والقيادة اللوجستية لبرنامج الأغذية العالمي، وذلك أملاً في تحقيق وفورات حجم مفيدة للطرفين. وستركز هذه التجربة على أنشطة المراحل الأولى من سلسلة الإمدادات حيث سينسق برنامج الأغذية العالمي شحنات صندوق الأمم المتحدة للسكان الموجهة إلى ٢٠ بلداً محددًا حيث يمكن الكشف عن ميزة نسبية، ويساعد في بعض الحالات على تخليصها الجمركي. وهذا يمثل فرصة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي كي يجسدا حرصهما على التفوق في سلسلة الإمدادات، وذلك وفقاً للهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة، "الشراكة من أجل تحقيق النتائج والصفقة الكبرى".

تعزيز القدرات في مجال الشراء

٢٩ - تمثل عملية الشراء العامة حصة كبيرة من النفقات والاستثمارات في بلد ما، غالباً ما تصل إلى ١٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ونحو ٤٠ في المائة من مجموع الميزانيات العامة. وعملية الشراء العامة هي العملية التي تحوّل من خلالها أموال عامة إلى سلع وأشغال وخدمات عامة. وعملية الشراء العامة الفعالة عنصر أساسي في أي مبادرة للحد من الفقر، لأن الشرائح الفقيرة والأكثر ضعفاً بين السكان هي تلك الشرائح الأكثر اعتماداً على الخدمات العامة والبنى التحتية.

٣٠ - وأطلق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خدماته الاستشارية استجابة للطلبات المتزايدة من المنظمات غير الحكومية. وهو يقدم المساعدة التقنية والإدارية في مجال الشراء، مستفيداً في ذلك من خبرته في سياق الأطر التنظيمية المحلية ومعززاً عمليات الشراء المحلية

والنظم المالية. كما تقدم منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة، منها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خدمات مماثلة.

الفريق المعني بالتخطيط المنسق للإمدادات والتابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة: تنسيق التخطيط للإمدادات من أجل تأثير أكبر للبرامج

٣١ - لا يقتصر التعاون في مجالي الشراء وإدارة سلسلة الإمدادات على شركاء الأمم المتحدة. ويتألف الفريق المعني بالتخطيط المنسق للإمدادات من ممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، ومبادرة كلينتون للحصول على الخدمات الصحية، وائتلاف إمدادات الصحة الإنجابية.

٣٢ - ويسعى الفريق المعني بالتخطيط المنسق للإمدادات إلى الحيلولة دون أزمات سلسلة التوريد من خلال تحسين التنسيق بين المشترين الأساسيين للسلع الخاصة بتنظيم الأسرة، وهما وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ولا سيما فيما يلي:

(أ) وضع توقعات وخطط إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة على نحو مشترك فيما يتعلق بمنتجات ضرورية لتخطيط الإنتاج، والتفاوض بشأن العقود، وترشيد توزيع المنتجات من أجل الحد من مخاطر زيادة المخزون أو نفاد المخزون داخل البلد؛

(ب) وتنسيق طلبات صندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة مع الشركات المصنعة لتحسين إدارة إنتاج الموردين والتأكد من أنه يمكن تلبية هذه الطلبات في الوقت المحدد؛

(ج) وتعزيز التنسيق وتخطيط الإمدادات على الصعيد القطري بين ممثلي الجهات المانحة، ووزارات الصحة، وبرامج التسويق الاجتماعي، والمنظمات غير الحكومية.

٣٣ - وتمكّن الفريق المعني بالتخطيط المنسق للإمدادات، بفضل عمله في عام ٢٠١٥، من تفادي ١,٢ مليون حالة حمل غير مقررة، و ٦٠٠ حالة وفاة نفاسية، و ٨ ٥٠٠ حالة وفاة رضّع. وفي عام ٢٠١٦، سيواصل هذا الفريق العمل على الحد من الأخطار المرتبطة بالإمدادات العالمية حرصاً على تحسين التسليم وزيادة التأثير على جميع برامج تنظيم الأسرة.

دراسة السلع على نطاق منظومة الأمم المتحدة

٣٤ - سيشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مشروع مقبل لدراسة السلع في إطار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى المعنية بشبكة المشتريات. ويرمي هذا المشروع، الذي سيبدأ في عام ٢٠١٦، إلى الحصول على صورة أكثر دقة عن صنف وحجم السلع والخدمات في منظومة الأمم المتحدة برمتها التي يمكن شراؤها على نحو مشترك، وما يترتب على ذلك من وفورات محتملة. وستتيح الرؤية الواضحة التي يُتوقع أن توفرها هذه الدراسة لمنظمات الأمم المتحدة اتخاذ قرارات مدروسة بشأن أنشطة الشراء التعاونية.

الأنشطة الجارية المتعلقة بالمشاريع والبرامج

٣٥ - إن جميع الأفرقة المعنية بعمليات الشراء المشتركة في المكاتب القطرية في عام ٢٠١٥ تواصل عملها في عام ٢٠١٦. وتشكّل عمليات الشراء المشتركة أو المواءمة موضوع إجراءات الشراء على الصعيد القطري. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، خصوصاً، على تحديد موقع كل مكتب قطري من عمليات الشراء المشتركة ويبحث عن مجالات للتحسين. وفي بعض الحالات، تولى صندوق الأمم المتحدة للسكان قيادة عمليات الشراء المنسّقة أو المشتركة في المجالات التي اكتُشف أنها غير موجودة.

رابعاً - الخلاصة

٣٦ - أبان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن اهتمام متواصل بعمليات الشراء المشتركة في عام ٢٠١٥، فأطلقت مبادرات وأنشطة على الصعيد العالمي ودعمتها وشاركت فيها بحثاً عن المنافع والفرص اللازمة لتحقيق وفورات ومكاسب في مجال الكفاءة. وكما هو موثق في هذا التقرير، فإن هذه المبادرات والأنشطة ليست ذات طابع إداري فحسب، بل تشمل مجموعة واسعة من المنتجات والقطاعات، في دعم مباشر للمشاريع والبرامج.

٣٧ - وتواصل مبادرات الشراء المشتركة توفير منافع ملموسة وغير ملموسة على حدّ سواء لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمات أخرى مشاركة تابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن منظمات غير تابعة للأمم المتحدة. ومن هذه المنافع تحقيق الوفورات، وتجنّب التكاليف، والقضاء على

الازدواجية في العمل، وزيادة الاتساق، مما يؤدي إلى تعزيز المشاريع وعمليات الشراء في المكاتب القطرية.

٣٨ - وسيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع البحث عن فرص شراء مشتركة، ينخرط فيها شركاء من خارج الأمم المتحدة عند الاقتضاء، سواء على المستوى المركزي أو على المستوى الإقليمي؛ كما ستواصل زيادة التزامها بالبحث معاً عن فرص ضمن مجموعة واسعة من المنتجات، وتبادلها مع منظومة الأمم المتحدة برمتها.
